

إذا كنت ستموت اليوم ، فهل أنت متأكد من أنك ستذهب إلى الجنة؟ يمكنك أن تعرف بالتأكيد!

بادئ ذي بدء ، يقول الكتاب المقدس أننا جميعًا خطاة وأننا جميعًا نستحق الجحيم بسبب خطايانا (للكذب ، أو السرقة ، أو الرغبة ، إلخ). -لأن الجميع قد أخطأوا وأعوزهم مجد الله ؛ (وهذا يشملنا جميعًا). لأن اجرة الخطية موت. (وهذا يشمل موتًا ثانيًا في جهنم) -ويكون لكل الكذابين نصيبهم في البحيرة التي تحترق بالنار والكبريت ، وهو الموت الثاني. وفقًا لهذه الآية ، تكفي كذبة واحدة لإدانة جميعنا بالجحيم إلى الأبد. ونعلم أننا جميعًا كذبنا وقمنا بأشياء أسوأ. كلنا نستحق الجحيم كعقاب على خطايانا.

لكن الله يحبنا ولا يريدنا أن نذهب إلى الجحيم لندفع ثمن خطايانا. لذلك أرسل ابنه يسوع المسيح ليكون كفارة أو دفع ثمن خطايانا. يسوع المسيح هو ابن الله وهو أيضًا الله الظاهر في الجسد. حمل يسوع خطايانا في جسده على الصليب ، ودُفن وقام من بين الأموات من أجل تبريرنا (إعلاننا أبرارًا أمام الله). أخذ عقابنا على عاتقه ودفع ثمن خطايانا كاملة. لكن عطية الله هي الحياة الأبدية من خلال يسوع المسيح ربنا. ولكن الله يمدح محبته لنا لأنه ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا. من هو الذي يدين؟ إنه المسيح الذي مات ، بل بالأحرى قام من الموت.

يقول الكتاب المقدس أن هناك شيئًا واحدًا فقط يجب أن نفعله لكي نخلص. يقول: "آمن بالرب يسوع المسيح ، فخلص." الإيمان بيسوع يعني أننا نضع كل إيماننا وثقتنا في موته ودفنه وقيامته كدفع كامل لخطايانا (وهو ما يضمن لنا الحياة الأبدية).

الخلاص هو عطية مجانية لا يمكن كسبها من خلال القيام بالأعمال الصالحة (مثل التوبة من خطايانا ، أو بالانضمام إلى الكنيسة ، أو بالتعميد ، أو من خلال كونك شخصًا صالحًا ، إلخ). يتم الخلاص بنعمة الله (فضله غير المستحقة) من خلال الإيمان وحده بيسوع المسيح بعيدًا عن أعمالنا. لا يقوم على الخير أو الجهود الخاصة بنا. -لأنكم بالنعمة تخلصون بالإيمان ؛ وهذا ليس من انفسكم. انه عطية الله. ليس من اعمال لئلا يفخر احد.

يجب علينا ببساطة أن نطلب من يسوع أن يخلصنا من خلال الإيمان بأنه مات وقام مرة أخرى من أجل خلاصنا (تضحيتة كافية تمامًا لخلاصنا). إذا اعترفت (أو سألت) بقمك بالرب يسوع ، وتؤمن بقلبك أن الله قد أقامه من بين الأموات ، فستخلص. لأن كل من يدعو باسم الرب يخلص. بمجرد أن نخلص ، نخلص إلى الأبد. يقول الكتاب المقدس أن الخلاص أبدي وأنه لا يمكن أن يضيع. بمجرد أن نؤمن بالمسيح ، ننال غفران الخطايا والحياة الأبدية. يصير الله أبانا ونصبح أولاده. إذا فعلنا أشياء جيدة ، فسيباركنا الله. إذا فعلنا أشياء سيئة ، فسوف يؤدبنا الله ، لكن عقابنا سيأتي في هذه الحياة ولا يمكننا أبدًا أن نفقد الحياة الأبدية أو نذهب إلى الجحيم لأن هذا وعد الله لنا -من يؤمن بالابن له حياة أبدية.

إذا كنت تؤمن بأنك خاطئ ، محكوم عليك بالجحيم ، وإذا كنت تؤمن أن الخلاص لا يمكن الحصول عليه إلا من خلال الإيمان بموت وقيامته المسيح كدفعة كاملة لخطاياك (وأنك لا تستطيع أن تخلص من قبلك). أعمالك الخاصة ، وأنه لا يمكنك أن تفقد خلاصك أبدًا بعد تلقيه) ، يمكنك أن تكرر بعدي -عزيزي يسوع ، أعلم أنني خاطئ ، وأنتي أستحق أن أذهب إلى الجحيم. لكنني أعتقد أنك مت على الصليب وقمت مرة أخرى لدفع ثمن كل خطاياي. أرجوك أنقذني الآن وأعطيني الحياة الأبدية. أستقبلك اليوم كمخلصي. شكرًا لانقاذي لي ، آمين! اقرأ سفر رومية في الكتاب المقدس. يرجى مشاركة هذه الوثيقة وترجمتها ببلغتك -إن شاء الله لك! - Thepreaching.com. Jesus-is-Savior.com. Wordproject.org.